

# الجزء الثاني من هل كانت مريم

## العدراء لا تؤمن بلاهوت الرب يسوع

### المسيح؟ لوقا 2

Holy\_bible\_1

الشبهة

هل تعبير مريم متفكرة تعني انا لم تكن تؤمن بلاهوت المسيح من الصغر؟

[ فاندريك][لوقا.2.19]واما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها].

وأیضا تتعجب أي كانت لا تؤمن بلاهوته

[ فاندريك][لوقا.2.33]وكان يوسف وامه يتعجبان مما قيل فيه].

ولو كانت تؤمن به انه هو الرب فكيف ذهبت لتقدمه للرب

[ فاندايك][لوقا.22.2]ولما تمت ايام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به الى اورشليم  
ليقدموه للرب].

الرد

في البداية ارجو الرجوع الى ملف

هل امنتم السيدة العذراء بلاهوت المسيح وهو في احشائها؟ لوقا 1 و2

وقدمت في هذا الملف ادلة كثيرة باختصار عن ايمان السيدة العذراء بلاهوت المسيح فهو جزء لا

يتجزأ من الرد هنا

وأيضاً ملف

هل عدم فهم السيدة العذراء لتعبير ينبغي أن أكون فيما لأبي ينبغي ايمانها بلاهوته منذ الصغر؟

لوقا 2: 49

وأكرر نفس السؤال للمشككين

هل ان السيدة العذراء كانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها ينبغي ايمانها بلاهوته منذ

الصغر والذي قدمت عليه ادلة؟

وأیضا هل تعجبها مما یقال فیہ نفي ايمانها بلاهوتہ؟ ما علاقة هذا بذلك؟ هل يتخيل المشككين ان مريم العذراء تفهم كل شيء وعلمها مطلق؟ بالطبع لا فهي تؤمن بلاهوت المسيح وأيضا تفهم ما یقال امامها من إعلانات عن خطة خلاصه.

الحقیقة المشككين یعتمدون على ادعاء أشياء لا وجود لها وهذا یصنف تدليس وأيضا ربط أشياء مختلفة لا علاقة لها ببعض لیدعوا أشياء خطأ

ولكن هذا یظهر انهم لا یوجد لديهم ادلة حقیقیة على ما یدعونه

ابدأ بالعدد الأول

السيدة العذراء الفتاة اليهودية التي تنتظر یهوه المخلص وتمت البشارة لها بوضوح ان الذي هي حبلى به هو القدوس وابن العلي وهو الملك الابدي والرب كما شرحت في ملف

هل امنتم السيدة العذراء بلاهوت المسيح وهو في احشائها؟ لوقا 1 و2

ولكن هذا لا یمنع انه عندما یقال شيء رائع كهذا تتأمل فیما یقال لتحفظه جيدا لأنها خادمة الكلمة الامينة التي يجب علیها ان تسلم وبدقة ما یقال عنه بإرشاد الروح القدس وبالفعل هي قامت بهذا وسلمته للوقا البشير الذي كتبه في انجيله

ونفهم ما قيل لان التعليق هو على كلام الملائكة للرعاة

انجيل لوقا 2



2: 8 و كان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم

2: 9 و اذا ملاك الرب وقف بهم و مجد الرب اضاء حولهم فخافوا خوفا عظيما

2: 10 فقال لهم الملاك لا تخافوا فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب

2: 11 انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب

هذا التعبير شرحته سابقا بالتفصيل في ملف

الفرق بين مسيح الرب والمسيح الذي هو الرب يسوع المسيح

وأیضا

اثبات ان السيد المسيح قال لفظيا انه الله

فتعبير الملائكة كما هو مؤكد من الكتاب المقدس هو اعلان عن لاهوت المسيح

2: 12 و هذه لكم العلامة تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود

2: 13 و ظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله و قائلين

2: 14 المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة

أي الله في الاعالي والذي على الأرض هو رئيس السلام الله الظاهر في الجسد والروح القدس

سيحل على الناس ويعطيهم السلام وهذه تسبحة للثالوث

المجد للآب اي في الأعالي.

· المجد للإبن اي الذي تجسد وُؤد ليأتي بالسلام للبشر (يو20:21) لذلك فهو ملك السلام.

المجد للروح القدس أي الذي حل على البشر بعد عمل المسيح الفدائي ليعيد الفرح للإنسان

(غل5:22) فمن ثمار الروح فرح أي المسرة.

2: 15 و لما مضت عنهم الملائكة الى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض لنذهب الان الى

بيت لحم و ننظر هذا الامر الواقع الذي اعلمنا به الرب

أي الرعاة فهموا ان الرب اعلمهم عن ميلاد الرب وهذا سآتي اليه في الجزء الثالث والأخير

2: 16 فجاءوا مسرعين ووجدوا مريم و يوسف و الطفل مضجعا في المذود

2: 17 فلما راوه اخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي

2: 18 و كل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة

أي الموجودين تعجبوا من هذا اما رد فعل السيدة العذراء ليس التعجب لانها فهمت هذا جيدا من

البشارة كما وضحت سابقا ولكن رد فعلها هو

2: 19 و اما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها

التفكر أي تكميل الأمور معا في الكلام وحفظه

ومعنى كلمة متفكرة وهي كلمة سمبالويسا من كلمة سمبالو

G4820

συμβάλλω

sumballō

soom–bal'–lo

From [G4862](#) and [G906](#); to *combine*, that is, (in speaking) to *converse*,  
*consult*, *dispute*, (mentally) to *consider*, (by implication) to *aid*, (personally)  
to *join*, *attack*: – confer, encounter, help, make, meet with, ponder.

من مقطعين الأول سون أي تجميع او تركيب وبالوا أي تقديم وطرح

وتعني تركيب الكلام وحوار واستشارة واعتبار وضافة على ما سبق وتربيط ومساعدة ....

فالكلمة هنا في سياقها تعني ان السيدة العذراء كانت تربط وتجمع ما يقال عنه لتحفظه كله في

قلبها لان كل هذه الإعلانات الهامة عن لا هوته فهي تربط ما قاله الرعاة عن كلام الملائكة مع

ما قاله الملاك لها وما قاله الملاك ليوسف النجار وما قالته اليصابات

وهي تعرف انها المسؤولة عن تسليمها وهذا ما حدث

فاين عدم ايمانها هنا بلاهوته؟

بل الحقيقة كلام الملاك الذي نقله الرعاة يؤكد لاهوت المسيح فحتى جدلا لو تماشنا بالخطأ مع

المشككين فان شهادة الرعاة كافية لتأكيد لها انه هو المسيح الرب الله المتجسد

العدد الثاني



وهو رد فعل لكلام سمعان الشيخ

انجيل لوقا 2

2: 25 و كان رجل في اورشليم اسمه سمعان و هذا الرجل كان بارا تقيا ينتظر تعزية اسرائيل و

الروح القدس كان عليه

2: 26 و كان قد اوحى اليه بالروح القدس انه لا يرى الموت قبل ان يرى مسيح الرب

2: 27 فاتى بالروح الى الهيكل و عندما دخل بالصبي يسوع ابواه ليصنعا له حسب عادة

الناموس

2: 28 اخذه على ذراعيه و بارك الله و قال

2: 29 الان تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام

2: 30 لان عيني قد ابصرتا خلاصك

فهو يتكلم عن المسيح المخلص. ولكن يضيف شيء مهم وهو ان المسيح هو ليس لليهود فقط

بل لجميع الشعوب

2: 31 الذي اعدته قدام وجه جميع الشعوب

فهنا سمعان يعلن بوضوح ان الخلاص هو ليس خلاص ارضي بل هو خلاص لجميع الشعوب

ولكل إنسان. وسر الفداء كان منذ القدم وقبل خلق العالمين. ولهذا يقول قدام وهو في اليوناني

كاتا أي قبل كل الشعوب

(IGNT+) ο<sup>G3739</sup> WHICH ητοιμασας<sup>G2090 [G5656]</sup> THOU HAST PREPARED κατα<sup>G2596</sup>  
BEFORE 'THE' προσωπον<sup>G4383</sup> FACE παντων<sup>G3956</sup> OF ALL των<sup>G3588</sup> THE  
λαων<sup>G2992</sup> PEOPLES;

فتعبير كاتا يعني قبل وتعبير وجه وهو بروسبون الذي يعني أيضا ظهور وحضور

أي سمعان في هذا التعبير يعلن ان خلاص المسيح هو ليس من وقت وعد الله لآدم ولا إعلانه

لإبراهيم ولا لداود ولا لاشعيا بل هو قبل الخليقة اعد هذا الخلاص

وهذا تعبير رهيب قد نكون تعودنا عليه الان بعد ان نشأنا على سماعه ولكن بالنسبة ليسوف

ومريم هذا اعلان رهيب ان يقول اعدته قبل ظهور جميع الناس

2: 32 نور اعلان للامم و مجدا لشعبك اسرائيل

يقول التقليد أن سمعان عرف المسيح بعلامة نورانية ظهرت فوق رأسه وهو بين يدي العذراء أمه.

ولهذا يقول ابصر. فاليهود ينتظرون ظهور يهوه والميتاترون ليخلص اليهود ولكن هنا سمعان ان

يهوه اعد خطة تجسده قبل ان يظهر أي انسان على وجه الأرض وليكون نور لكل الأمم

فاليهود يفهموا من إعلانات العهد القديم ان المسيا الميتاترون هو النور

سفر إشعيا 42: 6

«أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبَيْرِ، فَأُمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَمِ،

وهذا النور هو نور الرب يهوه نفسه



سفر المزمير 43: 3

أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِ بِي إِلَى جَبَلٍ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ.

وعنده يسكن النور

سفر دانيال 2: 22

هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

واليهود نفسهم يقولوا ان هذا عن المسيا

Jarchi in Psal. xliii. 3.

Bereshit Rabba, fol. 1. 3.

Echa Rabbati, fol. 50. 2.

فيعرفوا انه عندما يأتي المسايا الرب السماوي سيكشف اسرار عجيبة

إنجيل يوحنا 4: 25

قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيًّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ

شَيْءٍ.»

والان امام يوسف النجار ومريم ينكشف سر عجيب عن خطة الله للخلاص منذ الازل

وهذا له علاقة بالخليقة عندما قال وقال الله ليكن نور فكان نور فالله خلق النور ولكن الله يعرف

ان النور الحقيقي سيكون عندما يتجسد وهذا ما شرحه يوحنا عندما قال

انجيل يوحنا 1

3 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.

4 فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

5 وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

9 كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.

10 كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ.

فالإعلان الذي يقوله سمعان الشيخ هو رهيب ليس عن لاهوت المسيح فقط ولكن عن الخطاة

الازلية للخلاص للبشرية

وهذا فعلا يجعل أي انسان يتعجب من خطاة الله حتى مريم العذراء نفسها التي تؤمن بلاهوت

المسيح

2: 33 و كان يوسف و امه يتعجبان مما قيل فيه

فكما قلت ما يقال هو امر عجيب بالنسبة لليهود ان يكون مجيئ المسيا هو خطاة ازلية لخلاص

العالم كله

وكلمة يتعجبان وهي في اليوناني تاومازونتيس من تاومازو

G2296

θαυμάζω

thaumazō

*thou-mad'-zo*

From [G2295](#); to *wonder*, by implication to *admire*: – admire, have in admiration, marvel, wonder.

يتعجب بتطبيق اعجاب: معجب يكن اعجاب مدهش عجيب

فهما يتعجبان بمعنى معجبين مما يقال فيه من إعلانات عن عمله.

مع ملاحظة من عجائب الرب ان يجعل زمن مجيء مريم ويسوف به الى الهيكل هو نفس توقيت

مجيء سمعان الشيخ ليقول إعلانه

وبخاصة ان من أسلوب لوقا البشير ان يقدم اجمال ثم تفصيل وأيضا رد فعل أحيانا قبل الفعل

كأسلوب بلاغي وشرحت هذا عدة مرات سابقا

وهنا سمعان الشيخ يقول أشياء هو نبوات وليس فقط اعلان عن لاهوت المسيح. هذه النبوات

تجعل مريم تتعجب وتندهش من هذه النبوات وبخاصة انها تتعلق بها شخصيا

فهو قال

2: 34 و باركهما سمعان و قال لمريم امه ها ان هذا قد وضع لسقوط و قيام كثيرين في اسرائيل

و لعلامة تقاوم



## 2:35 و انت ايضا يجوز في نفسك سيف لتعلن افكار من قلوب كثيرة

وهنا مريم يقول لها سمعان نبوة غامضة الى حد ما في ان يجوز في نفسها سيف أفكار وفعلا هذه النبوة تحققت والسيف هو الألم الشديد الذي لحق بالعدراء الأم وهي ترى ابنها مهاناً مضطهداً ومعلقاً على الصليب. ولكن عندما قيلت لها هذه النبوة قبل حدوثها بمقدار 33 سنة هي لم تفهم كيفية ان يجوز في نفسها سيف

فمرة أخرى تعجبهما من إعلانات سمعان الشيخ عن الخطة الازلية للخلاص للعالم وأيضاً نبوته عن مريم هذا لا علاقة له بايمانها بلاهوت الرب يسوع المسيح بل الحقيقة كلام سمعان الشيخ يؤكد لاهوت المسيح وازليته فحتى جدلا لو تماشنا بالخطأ مع المشككين فان شهادة سمعان الشيخ كافية لتأكيد لها انه هو المسيح الرب الله المتجسد

### العدد الثالث

مقدمة صغيرة لا يفهمها المشككين ولكن اليهود والمسيحيين يفهموها جيدا حتى لو كان هناك اختلاف بسيط بينهم

اليهود يؤمنون ان بظهور الرب هذا لا يحده في الظهور بل هو لا يزال في السماوات وهذا شرحته بالتفصيل في ملف

### الثالوث في العهد القديم

وأیضا

### اقوال الربوات اليهود عن الثالث

العدد الثالث هو عن الثالث وحسب المفهود اليهودي عن الله الذي لا يحد في ظهوره بل يفهموا جيدا ان الميمرا أي كلمة الله أي الدبار هو من ذات الله ولكنه مميز في الله فيمكن التمييز بين كلمة الله والله ولكن كلمة الله لا ينفصل عن الله لانه هو يهوه

### سفر إشعياء 48: 16

تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ» وَالآنَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحُهُ.

### سفر هوشع 1

1: 7 و اما بيت يهوذا فارحمهم و اخلصهم بالرب الههم و لا اخلصهم بقوس و بسيف و بحرب  
و بخيل و بفرسان

### سفر المزامير 45

45: 6 كرسيك يا الله الى دهر الدهور قضيب استقامة قضيب ملكك

45: 7 احببت البر و ابغضت الاثم من اجل ذلك مسحك الله الهك بدهن الابتهاج اكثر من

رفقائك

وأیضا عندما يظهر الرب يهوه على الأرض هذا لا يعني ان يهوه غير موجود في السماء

وعلى سبيل المثال لا الحصر

الكتاب المقدس يعلن عن هذا بوضوح

سفر التكوين 19

19: 24 فامطر الرب على سدوم و عمورة كبريتا و نارا من عند الرب من السماء

فيوجد يهوه مميز هو الذي نفض وامطر نار وكبريت ولكنه امطره من عند يهوه مميز

ويهوه الذي نزل علي الارض وظهر لابراهيم هو مع وحدانيته مع يهوه ولكن يهوه الثاني المميز

في نفس الذات الالهية في السماء

سفر زكريا 2

2: 8 لانه هكذا قال رب الجنود بعد المجد ارسلني الى الامم الذين سلبوكم لانه من يمسكم يمسه

حدقة عينه

2: 9 لاني هانذا احرك يدي عليهم فيكونون سلبا لعبيدهم فتعلمون ان رب الجنود قد ارسلني

وهنا نلاحظ ان المتكلم يهوه ويقول انه بعد المجد اي هناك مرحله تختلف عن مرحلة مجده

وهو يهوه المرسل والذي يرسله هو يهوه ايضا فرب الجنود هو الراسل وهو المرسل في ذات الوقت



فلهذا عندما يقول

انجيل لوقا 2

2: 22 و لما تمت ايام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به الى اورشليم ليقدموه للرب

هو نفس الفكر ان يهوه ظاهر على الارض ويهوه لا يزال يملاء السماوات وكما يهوه الظاهر على

الارض امطر على سدوم و عمورة كبريتا و نارا من عند يهوه من السماء فلا يوجد اي اشكالية

في مفهوم السيدة العذراء في هذا

ثانيا قائل هذا التعبير ليس السيدة العذراء اصلا

بل الذي قاله لوقا الطبيب وتعبير ليقدموه للرب اصلا مقصود به هيكل الرب وتاكيد هذا العدد

التالي

2: 23 كما هو مكتوب في ناموس الرب ان كل ذكر فاتح رحم يدعى قدوسا للرب

فهو لا يتكلم انه ليس الرب اصلا ولا تقديمه ليهوه أي تقديمه للرب ذاته ولكن يتكلم عن تقديمه

كعادة الناموس في لاويين 12: 1 لاي بكر ان يقدم في الهيكل عنه ذبيحة

2: 24 و لكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب زوج يمام او فرخي حمام

كما جاء في خروج 13: 1 "قدس لي كل بكر فاتح رحم"

فهذا فقط تعبير عن الهيكل. ولكن حتى لمن يرفض هذا فالتعبير عن التمييز الاقنومي في الثالث

وتقديم جسد يسوع الذي متجسد فيه اقنوم الابن امام الاب يتفق تماما مع الايمان المسيحي

وبخاصة ان اقنوم الابن اخلى نفسه اخذا صورة عبد

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2:

6 الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

7 لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

8 وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَانُوسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ.

فهذا العدد تأكيد عدم محدودية الرب وانه على الارض متجسد وكنه أيضا يملأ السماوات

انجيل يوحنا 3: 13

وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

## والمجد لله دائما